



Al-Kitab Journal for Human Sciences (KJHS)

Scientific Biannual Refereed Journal

P-ISSN2617-460, E-ISSN (3005-8643)

<https://isnra.net/index.php/KJHS/about/editorialTeam>

Environmental distribution of demographic indicators for the female population of Iraq

Prof.Dr.Lamyaa Ahmed Mohsin

Lecturer

College of Education - Mustansiriya University

ARTICLE INFORMATION

Received: 29 Dec.,2024

Available online: 28 June, 2025

PP :23-40

© THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE
UNDER THE CC BY LICENSE

<https://creativecommons.org/licenses/by/4.0>



Corresponding author:

Prof.Dr.Lamyaa Ahmed Mohsin

Email:

lamyaaastst1995@uomustansiriyah.edu.iq

Aabstract

The research aims to clarify the reality of demographic indicators for Females in Iraq at the environmental level (urban - rural) by focusing on some social and economic indicators by comparing them at the environmental level, relying on the descriptive and analytical approach in order to achieve the goal of the research, and the most important results of the research were: the high percentage of rural Females at the lower educational levels (and below - primary) compared to the high percentage of urban Females at the higher educational levels (middle school and above), and this indicates a widening gap in educational attainment among Females at the environmental level, and a lower rate of economic activity for rural Females compared to the rate for urban Females, which amounts to (8.6 and 13.9%) respectively. The percentage of Females heading families in urban areas reached 10.3%, which is a high percentage compared to the percentage of rural Females heading families, which was 8.6%.

Females within the age group (15-49) years in the countryside believe that it is justified for a husband to beat his wife in various circumstances, which is more than Females in urban areas. Their percentage in the countryside has increased compared to their percentage in urban areas, so the percentages of Females who believe that a man has the right to abuse his wife are higher. The highest percentage was for the reason of revealing household secrets, amounting to 46.5%, compared to a lower percentage in urban areas, which amounted to 28.4%. The lowest percentage was for the reason for burning food, which amounted to 19.4%, which is a high percentage compared to its percentage in urban areas.

Keywords: Distribution, Environment, Indicators, Females, Iraq



التوزيع البيئي للمؤشرات الديموغرافية لإناث سكان العراق



أ.د. لمياء أحمد محسن مخلف
الجامعة المستنصرية - كلية التربية - قسم الجغرافية

المستخلص:

يهدف البحث الى توضيح واقع المؤشرات الديموغرافية للإناث في العراق على المستوى البيئي (حضر - ريف) من خلال التركيز على بعض المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية بمقارنتها على المستوى البيئي، بالاعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي بغية تحقيق هدف البحث، وكانت اهم نتائج البحث.

ارتفاع نسبة الريفيات للمستويات التعليمية الدنيا (فأقل - ابتدائية) مقارنة بارتفاع نسب الحضريات للمستويات التعليمية العليا (متوسطة - فأعلى) ، وهذا يدل على اتساع فجوة التحصيل التعليمي بين الإناث على المستوى البيئي ، انخفاض معدل النشاط الاقتصادي للإناث الريفيات مقارنة بمعدله للإناث الحضريات، البالغ (٨,٦ ، ١٣,٩) % على التوالي ، بلغت نسبة الإناث اللاتي يتأسسن اسر في الحضر ١٠,٣ % وهي نسبة مرتفعة مقارنة بنسبة تراس إناث الريف للأسر البالغة ٨,٦ % ، ان الإناث ضمن الفئة العمرية (١٥ - ٤٩) سنة في الريف يعتقدن أنه يبرر للزوج ضرب زوجته في ظروف مختلفة وهي اكثر من الإناث في الحضر ، ارتفعت نسبتهن في الريف مقارنة بنسبتهن في الحضر ، فترتفع نسب الإناث ممن يعتقدن ان من حق الرجل ان يعنف زوجته الى اعلاها لسبب إفشاء اسرار البيت البالغة ٤٦,٥ % مقابل نسبة ادنى له في الحضر بلغت ٢٨,٤ % ، اما ادنى النسب فكان من نصيب سبب احتراق الطعام البالغ ١٩,٤ % وهي نسبة مرتفعة مقارنة بنسبته في الحضر

الكلمات المفتاحية: توزيع ، بيئي ، مؤشرات ، أناث ، العراق

مجلة الكتاب للعلوم الإنسانية
KJHS

مجلة علمية، نصف سنوية
مفتوحة الوصول، محكمة

تاريخ تسلم البحث: ٢٠٢٤/١٢/٢٩

تاريخ النشر: ٢٠٢٥/٠٦/٢٨

المجلد: (٨)

العدد: (١٣) لسنة ٢٠٢٥م

جامعة الكتاب - كركوك - العراق



تحتفظ (TANRA) بحقوق الطبع والنشر
للمقالات المنشورة، والتي يتم إصدارها
بموجب ترخيص

(Creative Commons Attribution) ل

(CC-BY-4.0) الذي يتيح الاستخدام،

والتوزيع والاستنساخ غير المقيد وتوزيع

للمقالة في أي وسيط نقل، بشرط اقتباس

العمل الأصلي بشكل صحيح

" التوزيع البيئي للمؤشرات الديموغرافية
لإناث سكان العراق "

مجلة الكتاب للعلوم الإنسانية

<https://doi.org/>

P-ISSN:1609-591X

E-ISSN: (3005-8643) -X

kjhs@uoalkitab.edu.iq

المقدمة

تتباين المؤشرات الديموغرافية للإناث في العراق حسب نوع البيئة ، وتتجلى معاناة الإناث في الريف وتكون أشد وقعاً من المشكلات التي تعاني منها الإناث الحضرية ، مثل تحمل مسؤوليات ومهام حياتية جسيمة موزعة على النشاطات الاقتصادية والاجتماعية في ظروف بيئية معقدة يصعب معها في بعض الأحيان توفير الحد الأدنى المطلوب من أسس النهوض بواقعها الاقتصادي والاجتماعي، اذ تستوجب الضرورة مشاركة جميع افراد المجتمع ولا سيما القوى الاجتماعية الممثلة بالمرأة الريفية التي لم تأخذ دورها وموقعها الحقيقي في بناء المجتمع وذلك نتيجة لتعرضها لظروف الاضطهاد الذي فرضها المجتمع بفعل عوامل التخلف وما يحمل بين طياته من قيم وتقاليد وعادات تؤثر ليس على صعيد دور المرأة فحسب وانما على عموم المجتمع وبناءه، لذلك يتطلب تكثيف الجهود والاهتمام باندماجها بعملية التنمية وان تأخذ دورها المتوازن في الحقوق والواجبات على المستوى النوع والبيئة بما يمكنها من دفع مسيرة التقدم لما تمثله إناث الريف من قوة أساسية وحيوية في العمليات الإنتاجية والتنموية والتي تمثل نتاج التقدم الاقتصادي والاجتماعي.

الهدف من البحث توضيح اثر نوع البيئة في واقع الإناث في العراق من خلال التركيز على المؤشر الديموغرافي والمستوى التعليمي ومؤشر المشاركة الاقتصادية ومؤشر ترأس المرأة للأسرة ومؤشر رأي المرأة اتجاه العنف ، وزيادة توعية المرأة بدورها المهم في عملية التنمية الزراعية وحقوقها الاقتصادية الاجتماعية كحقها في التعليم والمشاركة الفعالة في الاقتصاد وحمايتها من العنف بكافة اشكاله وتحقيق التنمية البشرية تعمل على تغيير وتطوير واقع المرأة لاسيما في الريف بما يضمن الوصول الى سبل عيش اكثر رفاهية.

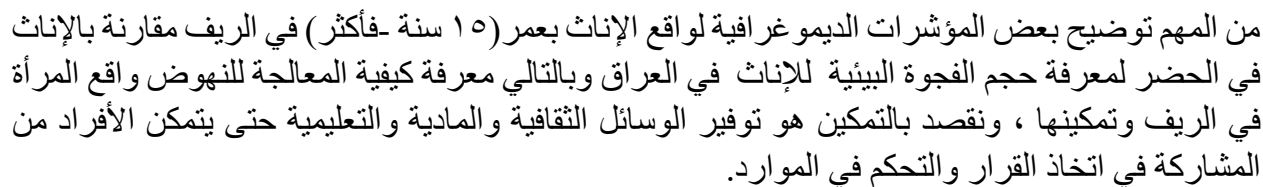
وتحدد مشكلة البحث بشكل سؤال التالي: ما هي اهم المؤشرات الكمية المعبرة عن واقع الإناث حسب نوع البيئة والتي توضح مدى اختلافها في العراق .

جاء البحث بفرضية هي: هناك عدة مؤشرات منها اقتصادية كمؤشر المشاركة الاقتصادية، ومنها اجتماعية كمؤشر المستوى التعليمي ومؤشر ترأس الاسرة و مؤشر رأي المرأة اتجاه العنف ، نستطيع من خلال توضيح تلك المؤشرات كمياً ان نتوصل الى صورة معبرة عن واقع الإناث الريفيات مقارنة الإناث الحضرية في العراق.

منهج البحث : اعتمد البحث على المنهج الوصفي والتحليلي بغية تحقيق هدف البحث ، من خلال الاعتماد على البيانات الاحصائية الرسمية التي جمعت من الجهاز المركزي للإحصاء في وزارة التخطيط العراقية وتقارير الامم المتحدة والمؤسسات المعنية، والبحوث ذات العلاقة، وكانت الفئة العمرية المستهدفة هي الاناث يعمر (١٥ سنة فأكثر)

الحدود المكانية والزمانية للبحث: وقد جاء البحث بحدوده مكانية يشمل محافظات العراق الثمانية عشر كما يُلاحظ من خريطة (١).

شملت الحدود المكانية للبحث على دولة العراق ، ويمتد العراق بين دائرتي عرض (٠٦ - ٢٩ ° و ٢٧ - ° ٣٧) درجة شمالاً أي يمتد لمسافة (٨) دوائر عرض وتساوي (٩٢٥) كيلومتراً تقريباً. أما امتداد العراق بالنسبة لخطوط الطول فيقع بين خطي طول (٣٩ - ٤٨ ° ٣٨ - ٣٦ °) درجة شرقاً أي بحدود (١٠) خطوط من الطول وهو ما يعادل (٩٥٠) كيلو متر تقريباً، ويقع قارياً في اقصى الجنوب الغربي لقارة اسيا ،



المحور الاول: التوزيع النسبي العام والبيئي للإناث بعمر (١٥ سنة - فأكثر) في العراق عام ٢٠٢٢

١- التوزيع النسبي العام للإناث بعمر (١٥ سنة - فأكثر) في العراق عام ٢٠٢٢

" وهو توزيع نسب السكان في على الوحدات الادارية لمنطقة البحث وله اهمية في تحديد الثقل النسبي للوحدة المكانية من السكان او أي فئة مستهدفة منهم ، وان وظيفة الجغرافي هي تحليل تلك الأهمية مع توضيح أسباب تباينها مكانياً وتغيرها زمانياً اعتماداً على البيانات الخاصة بهذا التوزيع " (نجم الدين، ١٩٨٢، صفحة ١٧٦)

السكان لا يتوزعون مكانياً بصورة متساوية وان عدم التوازن بين عدد السكان والأرض هو من أهم اهتمامات الباحثين في جغرافية السكان ، واطهار هذا الارتباط المكاني من خلال الخريطة التي توضح صورة التوزيع (ابو عيانة، ١٩٨٩، صفحة ٤٥)

يتضح من جدول (١) و خريطة (٢) ان نسبة الإناث بعمر (١٥ سنة-فأكثر) بلغت 57% من مجموع سكان العراق لعام ٢٠٢٢ .

جدول (١) التوزيع النسبي لإناث العراق ضمن الفئة العمرية (١٥ سنة - فأكثر) سنة حسب المحافظات والبيئة والنوع لعام ٢٠٢٢					
المحافظات	الحضر (%)	الريف (%)	المجموع	الاجمالي (%) من	الدرجة المعيارية
دهوك	75.81	24.19	100	٣,٣٨	-0.47851
نينوى	62.67	37.33	100	٩,١٠	0.780652
السليمانية	85.51	14.49	100	٦,٤٠	0.185897
كركوك	76.61	23.39	100	٤,٣٤	-0.26823
أربيل	84.39	15.61	100	٥,٠٩	-0.10262
ديالى	51.46	48.54	100	٤,٣٧	-0.26196
الانبار	51.54	48.46	100	٤,٤٣	-0.24877
بغداد	88.84	11.16	100	٢٢,٤٢	3.714581
بابل	51.51	48.49	100	٥,٣٢	-0.05281
كربلاء	68.65	31.35	100	٣,١٨	-0.52331
واسط	63.11	36.89	100	٣,٥٢	-0.44719
صلاح الدين	47.57	52.43	100	٤,٠٣	-0.33621

النجف	73.84	26.16	100	٣,٨١	-0.38543
القادسية	60.63	39.37	100	٣,٢٦	-0.5063
المنثى	48.60	51.40	100	٢,٠٦	-0.76992
ذي قار	66.26	33.74	100	٥,٢٥	-0.06626
ميسان	74.83	25.17	100	٢,٧٦	-0.61529
البصرة	81.90	18.10	100	٧,٢٩	0.381663
العراق	72.17	27.83	100	١٠٠	
المتوسط الحسابي					5.55556
الانحراف المعياري					4.54136
المصدر: ملحق (١)					

وتم (*) استخدام الدرجة المعيارية كمعيار إحصائي للتوزيع الجغرافي، حيث كشف تمثيل الدرجات المعيارية على الخرائط عن انتظام توزيع الظواهر أو تباينها مكانياً وأُخذت هذه الطريقة لإبراز توزيع الظواهر المنفردة . فهي لا تكشف عن صورة التباين المكاني للظواهر الجغرافية المدروسة فحسب ، بل أنها توحد مقياس توزيعها . مما يسهل معه مقارنة نتائج الدراسات التي تتناول الظاهرة نفسها في مناطق مختلفة ، والخروج منها بتعاميم جغرافية معينة^(١) (السعدي ع، ١٩٩٢)

ويظهر من خريطة (٢) توزيع النسبي للإناث ضمن الفئة العمرية (١٥ سنة - فأكثر) من مجموع إناث العراق ضمن الفئة العمرية نفسها ، حسب مستويات الدرجة المعيارية التالية :

المستوى الاول: تبلغ درجته المعيارية (+٠,٥٠ فأكثر).

شمل على محافظتين شكلت نسبة ١١,١٪ من اجمالي عدد محافظات العراق ، وهي بغداد ونيوى بأعلى نسب للإناث بعمر (١٥-٦٤) سنة بلغت بالتتابع (٢٢,٤٢ ، ٩,١) % ، ويُلاحظ ان اعلى نسبة قد تحققت لسكان محافظة بغداد لأنها تضم اكبر عدد من سكان العراق والبالغ 2,828,568 نسمة لعام ٢٠٢٢ ليشكلوا نسبة 22.4٪ من جمالي سكان العراق لضمها العاصمة ، حيث نركز الخدمات بكافة انواعها .

المستوى الثاني : (المستوى وتتراوح درجته المعيارية من ٠,٠٠ إلى +٠,٤٩) .

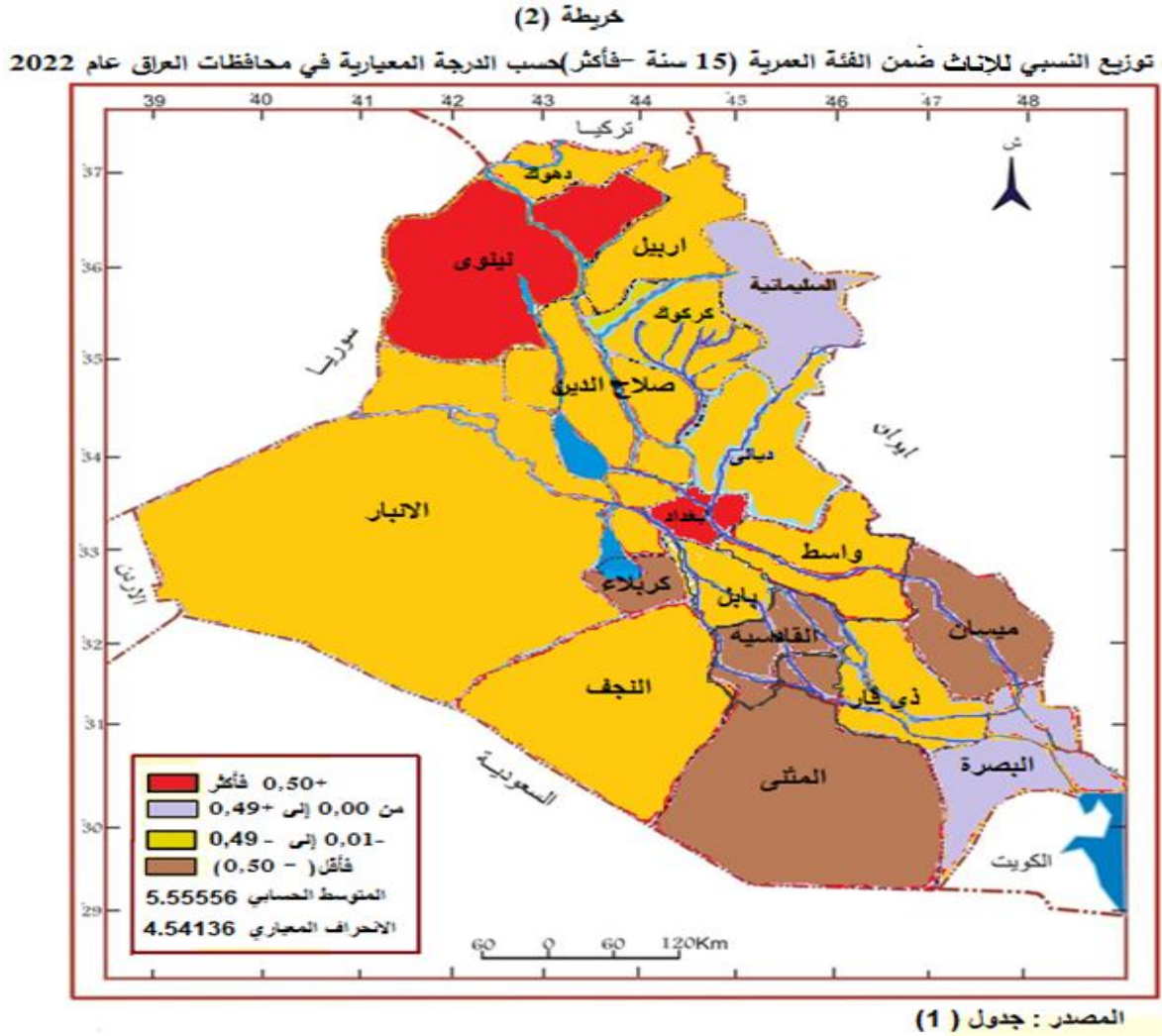
يشمل كسابقة بمحافظتين فقط هما البصرة بنسبة للإناث فيها بلغت (٧,٢٩ %) السليمانية بنسبة للإناث بلغت (٦,٤ %) .

المستوى الثالث: (تتراوح درجته المعيارية من -٠,٠١ إلى -٠,٤٩) .

ضم ١٠ محافظات بنسبة ٥٥,٦٪ من اجمالي عدد محافظات العراق هي (واسط ، بابل ، ذي قار ، اربيل، الانبار ، كركوك ، ديالى ، صلاح الدين، النجف ، دهوك) وبنسب للإناث تراوحت فيها (٥,٥٢ – ٣,٣٨ ٪)

المستوى الرابع: (وتبلغ درجته المعيارية - ٠,٥٠ فأقل) .

وظهر فيه ٤ محافظات شكلت نسبة ٢٢,٢٪ من اجمالي عدد محافظات العراق وهي القادسية و كربلاء و ميسان و المثنى ، بأدنى نسب للإناث على مستوى العراق بلغت على الترتيب (٣,٢٦ ، ٣,١٨ ، ٢,٧٦ ، ٢,٠٦ ٪) .



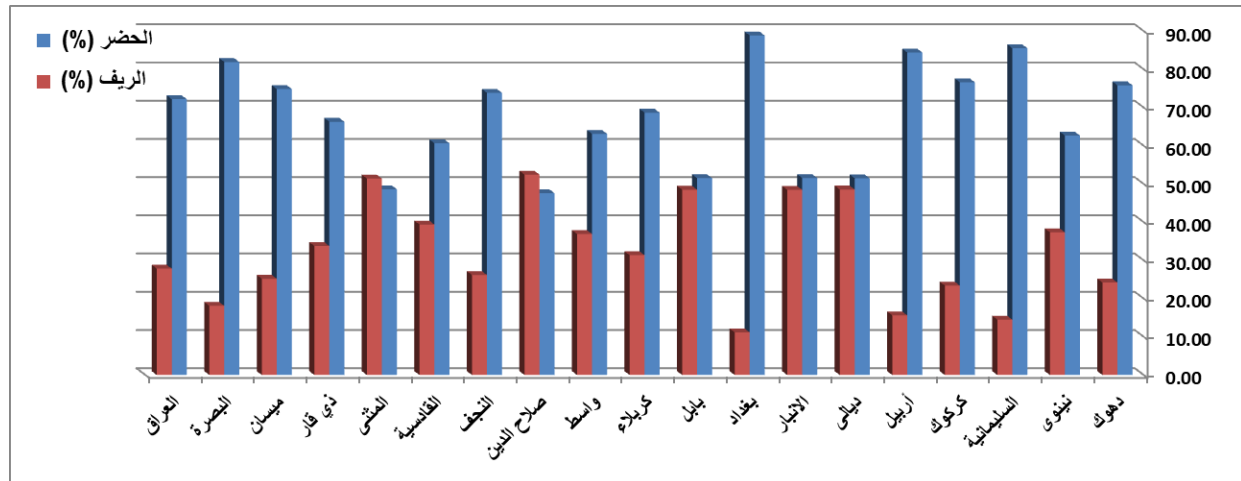
٢- التوزيع البيئي للإناث بعمر (١٥ سنة - فأكثر) في محافظات العراق

"يقصد به نصيب الوحدة الادارية من مجموع سكان الحضر والريف ويعد هذا التوزيع من المقاييس المستخدمة في قياس التباين المكاني لتوزيع الكم الديموغرافي ، ويختلف المعيار الذي يُصنف على أساسه السكان بين الحضر والريف الا ان الاساس الاداري و وظيفة السكان تعد من الاسس المهمة للتمييز بينهما". (السعدي، ١٩٧٨، صفحة ٣٥٠)

يتبين حسب جدول (١) ان نسبة الإناث بعمر (١٥ سنة - فأكثر) في العراق لعام ٢٠٢٢ كانت مرتفعة في الحضر ، اذ وصلت الى ٧٢,١٧٪ مقابل نسبة منخفضة في الريف بلغت ٢٧,٨٣ ٪ على مستوى العراق للعام نفسه حيث تقل عنها بفرق كبير بلغ (٤٣,٩ ٪) .

فعلى مستوى حضر الوحدات الادارية (المحافظات) فيلاحظ من شكل (١) تباين النسب من اعلاها التي تتمثل في كل من حضر محافظة بغداد بنسبة بلغت للإناث ٨٨,٨٤ ٪ من مجموع إناث المحافظة وذلك لارتفاع نسبة سكان حضر محافظة بغداد الى (69.9 ٪) ، تالي تلك النسبة نسبة الإناث في حضر محافظة السليمانية البالغة ٨٥,٥١ ٪ من مجموع إناث المحافظة ونسبة محافظة اربيل البالغة ٨٤,٣٩ ٪ ، اما أدنى ثلاث النسب فقد كانت من نصيب محافظة صلاح الدين حيث بلغت نسبتها ٤٧,٥٧ ٪ ومحافظة المثنى بنسبة ٤٨,٦ ٪ ومن ثم جاءت محافظة ديالى بنسبة ٥١,٤٦ ٪.

شكل (١) التوزيع النسبي للإناث ضمن الفئة العمرية (١٥ سنة - فأكثر) حسب البيئة في محافظات العراق لعام ٢٠٢٢



المصدر: جدول (١)

وعلى مستوى أرياف المحافظات فشهدت نسب الإناث بعمر (١٥ سنة - فأكثر) لعام ٢٠٢٢ فيها انخفاضا ملحوظاً و تبايناً أشد وضوحاً مقارنة بنسب الإناث على مستوى حضر كل محافظة، فيلاحظ ان أعلى النسب بلغت ٥٢,٤٥ ٪ في ريف محافظة صلاح الدين و تأتي بعدها نسبة الإناث في ريف محافظة المثنى البالغة ٥١,٤ ٪ و نسب الإناث في ريف كل من محافظة ديالى حيث بلغت ٤٨,٥٤ ٪ من مجموع الإناث فيها ، اما أدنى النسب للإناث بعمر (١٥-٦٤) سنة على مستوى أرياف المحافظات وكانت من نصيب ريف محافظة بغداد البالغة ١١,١٦ ٪ تتبعها نسبة الإناث في ريف محافظة السليمانية التي سجلت ١٤,٤٩ ٪ و نسبة الإناث في ريف محافظة اربيل البالغة ١٥,٦١ ٪. كما هو واضح في جدول (١) وشكل (١)

المحور الثاني : مؤشرات اجتماعية واقتصادية للإناث حسب نوع البيئة في العراق

١- المستوى التعليمي

التعليم هو مجموعة من العمليات التي تستهدف تطوير وتنمية قدرات الافراد وصقل مواهبهم لجعلهم اعضاء على مستوى عال من الكفاءة والفعالية في تطوير وتنمية مجتمعاتهم . (العودة، ٢٠١٦، صفحة ٩٧٩)

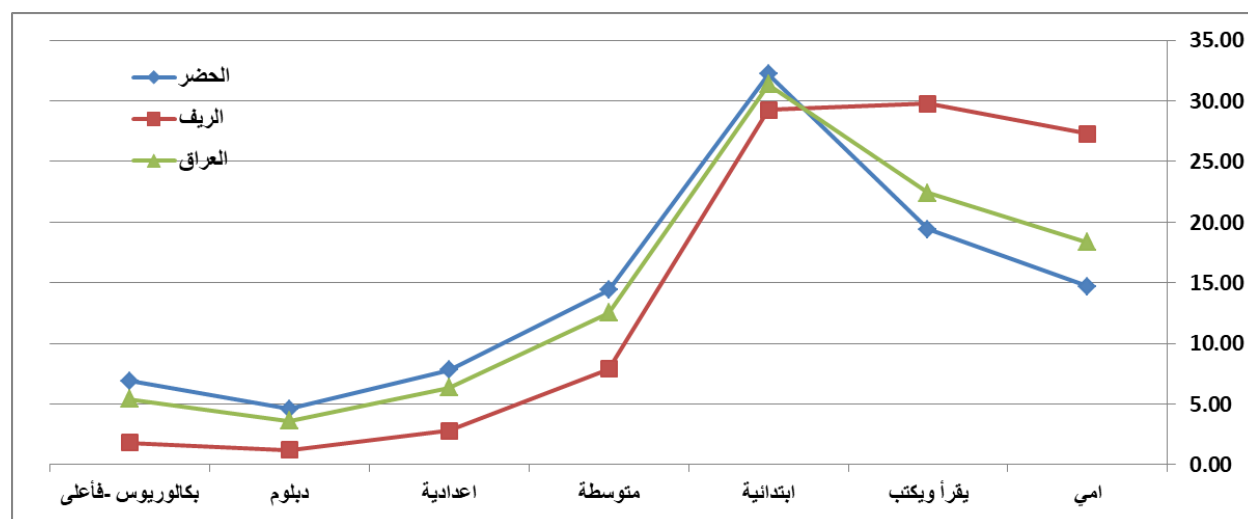
أن تعليم المرأة وتنويرها يؤهلها للتمتع بمزايا حقوق الإنسان لأن مستوى التعليم والفرص المتاحة لها في الجانب التعليمي يمنحها فرصة التمتع بالحقوق والحريات الأخرى كحرية استقاء المعلومات وحرية التعبير عن الرأي وفرصة المشاركة في التصويت والترشيح للعمل السياسي وحقوق مدنية وسياسية وإنسانية كثيرة إضافة لن تتمكن المرأة الريفية من الوصول إليها أو المطالبة بها في ظل عدم حصولها على فرصة التعليم أولاً إلى أن المرأة لن تتمكن من الحصول على الحقوق الاقتصادية المتمثلة بالحصول على فرصة عمل والحصول على أجر مساوي للرجل والاستفادة من التقدم العلمي والتكنولوجي والتخلص من الفروق والاختلافات النوعية والبيئية .

اظهرت بيانات جدول (٢) وشكل (٢) ارتفاع نسبة الإناث الريفيات الأميات لعام ٢٠٢٢ الى 13.9 % مقارنة بنسبة الإناث الاميات الحضرية البالغة 8.5 % أي بفرق وصل الى ٥,٤ ٪ وهي نسبة مرتفعة ايضاً مقارنة بنسبة الاميات على مستوى العراق البالغة ١٨,٣ ٪ من مجموع الإناث في العراق، كذلك نلاحظ ارتفاع نسبة من يعرفن القراءة والكتابة في الريف الى 11.4 % مقارنة بانخفاض نسبتهن في الحضر الى 9.3 % بينما بلغ نسبة ممن يعرفن القراءة والكتابة لمجموع العراق نسبة ٢٢,٣٩ ٪ .

جدول(٢) التوزيع النسبي للإناث بعمر (١٠ سنوات- فأكثر) حسب المستوى التعليمي والبيئة في العراق لعام ٢٠٢٢								
المستوى التعليمي	امي	يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	اعدادية	دبلوم	بكالوريوس فأعلى	المجموع
الحضر	14.70	19.40	32.20	14.40	7.80	4.60	6.90	100
الريف	27.27	29.77	29.27	7.89	2.80	1.20	1.80	100
العراق	18.32	22.39	31.36	12.52	6.36	3.62	5.43	100
المصدر: ملحق(٢)								

كما يظهر من جدول (٢) وشكل (٢) ارتفاع نسبة الريفيات للمستويات التعليمية الدنيا (فأقل – ابتدائية) مقارنة بارتفاع نسب الحضرية للمستويات التعليمية العليا (متوسطة – فأعلى) لعام ٢٠٢٢ ، اذ بلغت نسبة الحاصلات على الشهادات الابتدائية و المتوسطة والاعدادية والدبلوم و بكالوريوس – فأعلى في الريف (٣٢,٢ ، ١٤,٤ ، ٧,٨ ، ٤,٦ ، ٦,٩) % على التوالي ، بينما بلغت نسب الإناث للمستويات التعليمية السابقة في الحضر الى (27.27 ، 7.89 ، 2.8 ، 1.2 ، 1.8) % بالتتابع ، وهذا يدل على اتساع فجوة التحصيل التعليمي بين الإناث على المستوى البيئي ، في الوقت نفسه بلغت نسبتهن للمستويات التعليمية اعلاه لمجموع العراق بالتتابع (31.36 ، 12.52 ، 6.36 ، 3.62 ، 5.43) %

شكل (٢) التوزيع النسبي للإناث بعمر (١٠ سنوات-فأكثر) حسب المستوى التعليمي والبيئة في العراق لعام ٢٠٢٢



المصدر: جدول (٢)

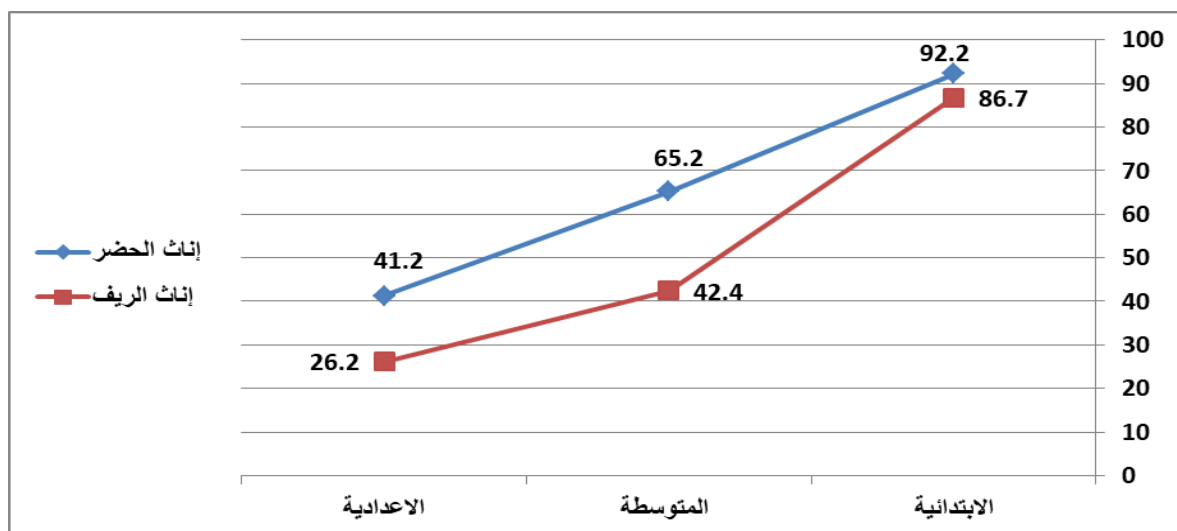
يشكل التعليم الابتدائي النواة الاولى في التعليم، والصفة الملازمة للتنمية على نطاق واسع بل ويعد من أخطر مراحل التعليم لكون ان الحرف والكلمة والحساب التي يتعلمها الطالب في مرحلة التعليم الابتدائي سنجد أهميتها في المراحل الاخرى من التعليم حتى المتقدمة منها. (كاظم، ٢٠٠٧، صفحة ٣)

وحسب بيانات جدول (٣) وشكل (٣) بلغ معدل الالتحاق الصافي بالتعليم الابتدائي للإناث في الريف 86.7% و هو ادنى من معدله في الحضر البالغ 92.2% بفرق يبلغ ٥.٥%، وكذلك هو ادنى من معدل التحاق اجمالي اناث العراق في المرحلة الابتدائية البالغة 90.4%، مع انخفاض واضح لنسبة التحاق إناث الريف في المرحلة المتوسطة الى 42.4%، مقابل نسبة التحاق مرتفعة للمرحلة نفسها للإناث الحضر البالغة 65.2%، كما يُلاحظ انخفاض شديد في نسبة التحاق إناث الريف بالمرحلة الاعدادية البالغ 26.2% مقابل نسبة التحاق اعلى للإناث الحضر في المرحلة نفسها والبالغة 41.2%، وهي ايضا منخفضة مقارنة بنسبة التحاق اجمالي الإناث بالمرحلة الاعدادية البالغ 36.5%، وهذا يُشير الى ارتفاع حجم الفجوة بين إناث الريف وإناث الحضر في نسبة الالتحاق في التعليم، وبالتالي اتساع الفجوة التعليمية بين الإناث على المستوى البيئي بين الحضر والريف.

جدول (٣) معدل الالتحاق الصافي للإناث بمراحل التعليم حسب البيئة في العراق			
البيئة	الابتدائية	المتوسطة	الاعدادية
الحضر	92.2	65.2	41.2

الريف	86.7	42.4	26.2
الاجمالي	90.4	57.5	36.5
المصدر: جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مسح رصد وتقييم الفقر في العراق (٢٠١٧-٢٠١٨) ، ٢٠١٩.			

شكل (٣) معدل الالتحاق الصافي للإناث بمراحل التعليم حسب البيئة العراقية



المصدر: جدول (٣)

٢- المشاركة الاقتصادية للإناث في العراق

من أجل مشاركة اقتصادية فعالة للمرأة يجب تمكينها اقتصادياً، وهي عملية تستطيع المرأة من خلالها الانتقال من موقع اقتصادي أدنى في المجتمع إلى موقع أكثر قوة اقتصادياً من خلال زيادة سيطرتها وتحكمها بالموارد الاقتصادية والمالية. (المهدوب ، حسين، ٢٠١٥، صفحة ٨٩)

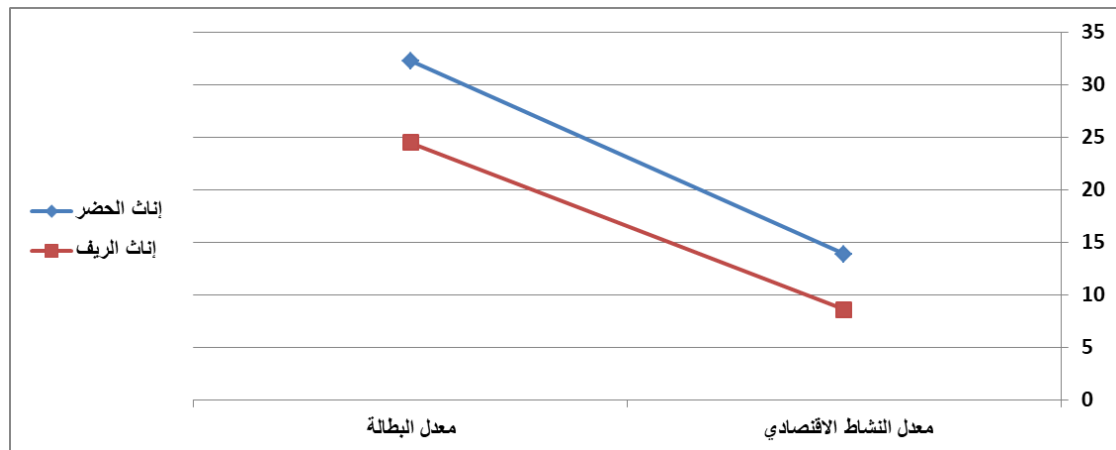
أظهرت بيانات جدول (٤) وشكل (٤) أن معدل النشاط الاقتصادي للإناث الريفيات منخفض جداً مقارنة بمعدله للإناث الحضرية، والبالغ ٨,٦٪ للإناث الريفيات مقابل نسبة أعلى وصلت إلى ١٣,٩٪ للإناث الحضرية وبمعدل للنشاط الاقتصادي إجمالي إناث العراق بلغ ١٢,٦٪.

بينما بلغ معدل البطالة الإجمالي ٣١٪ كما هو واضح من جدول (٤) وشكل (٤) ، ومعدل البطالة للإناث الريفيات ٢٤,٥٪ وهو أدنى من معدل بطالة الإناث في الحضر البالغ ٣٢,٣٪ وذلك بسبب أن الإناث بالريف يعملن في الحقول الزراعية وغالب ما تكون مملوكة لأسرهن، بجانب اشتغالهن بالحرف اليدوية.

جدول (٤) معدل النشاط الاقتصادي ومعدل البطالة للإناث حسب البيئة في العراق		
البيئة	معدل النشاط الاقتصادي	معدل البطالة
إناث الحضر	13.9	32.3
إناث الريف	8.6	24.5
الاجمالي	12.6	31

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مسح رصد وتقييم الفقر في العراق (٢٠١٧-٢٠١٨) ، ٢٠١٩ .

شكل (٤) معدل النشاط الاقتصادي ومعدل البطالة للإناث حسب البيئة في العراق



المصدر: جدول (٣)

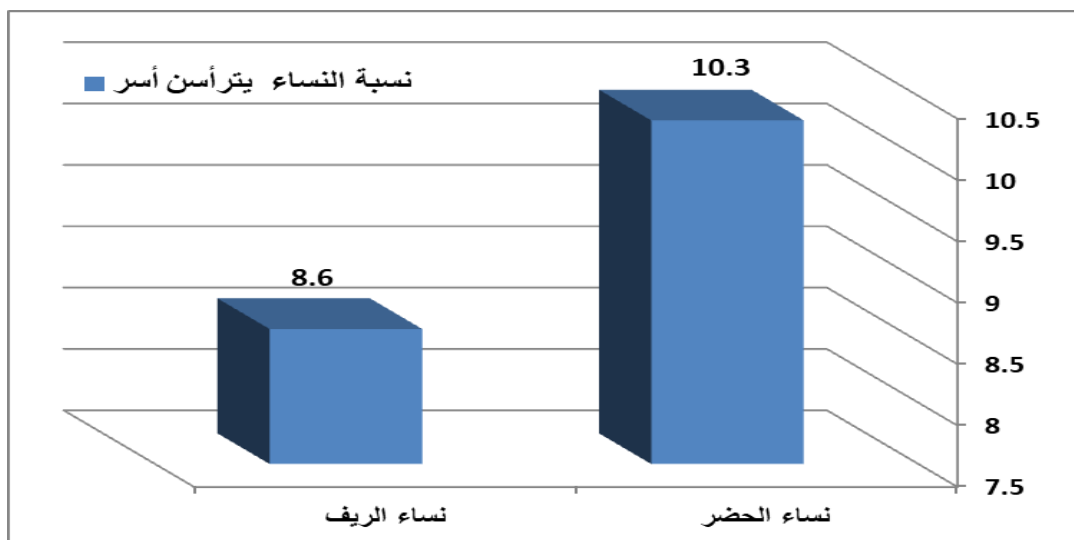
٣- ترأس المرأة للأسرة

نقصد برئيس الأسرة هو الفرد المسؤول عن إدارة شؤون الأسرة اجتماعيا واقتصاديا وقد يكون الأب أو الأم أو الأخ الأكبر ولا يشترط أن يكون رئيس الأسرة هو المعيل الاقتصادي فقد يكون الابن هو المشتغل الوحيد في الأسرة لكن إدارة الأسرة أبوه عند ذلك فان الأب هو رئيس الأسرة. (وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، اوضاع النساء العراقيات التي يتراسن الاسر، ٢٠١٦، صفحة ٥)

أن ترأس المرأة للأسرة جاء نتيجة تزايد نسب الوفاة بين الرجال بسبب تدهور الوضع الأمني وتصاعد عمليات العنف بالإضافة الى الهجرة والتغيير في نمط العلاقات الاجتماعية والاقتصادية بفقدان المعيل للأسرة والحاجة الى تأمين المردود الاقتصادي والدخل للأسرة، يشير شكل (٥) أن نسبة الإناث اللاتي يتراسن اسر في الحضر

بلغت ١٠,٣ % وهي نسبة مرتفعة مقارنة بنسبة تراس إناث الريف للأسر البالغة ٨,٦ % نتيجة لاستقرار الحالة الامنية في الريف مقارنة بالحضر، وكذلك نتيجة للعادات والتقاليد التي تحجم دور المرأة في الريف .

شكل (٥) توزيع نسبة الإناث الاتي يترأسن أسر حسب البيئة في العراق



المصدر: جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مسح رصد وتقييم الفقر في العراق ، بيانات إلكترونية منشورة

٤- رأي المرأة اتجاه العنف

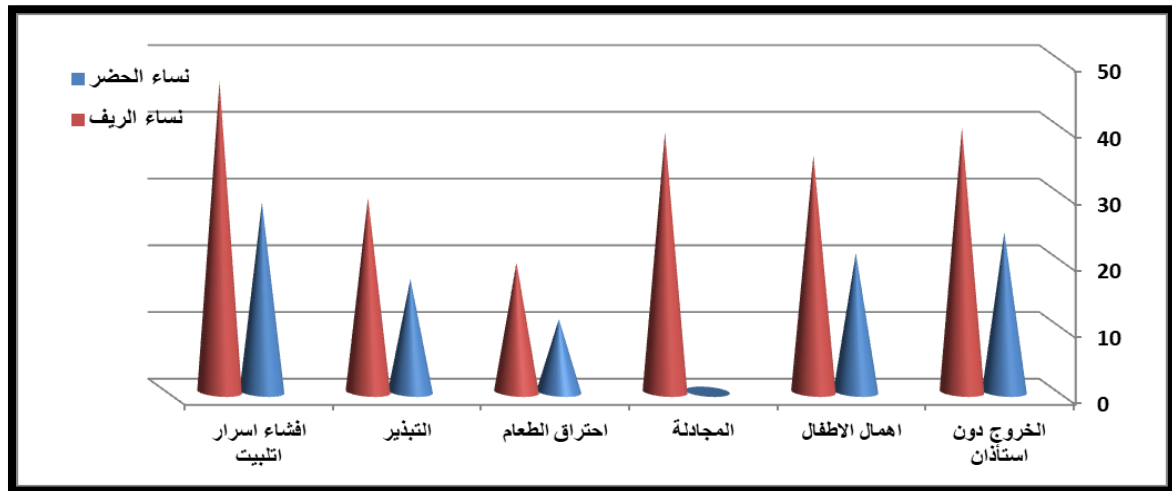
العنف هو سلوك أو فعل موجه إلى المرأة يقوم على القوة والشدة والإكراه ويتسم بدرجات متفاوتة من التمييز والاضطهاد والقهر والعدوانية وناجم عن علاقات القوة غير المتكافئة بين الرجل والمرأة في المجتمع والأسرة ، وتتعرض المرأة للعنف بصورة مباشرة وغير مباشرة للمرأة ويكون على أشكال منها الجسدي أو النفسي - المعنوي والذي يكون نتيجته اضرار متنوعة. (علي، عبد الله، ٢٠١٢، صفحة ٣٤٨)

إن من حق كل إنسان ألا يتعرض للعنف وأن يعامل على قدم المساواة مع غيره باعتبار ذلك من حقوق الإنسان الأساسية التي تمثل حقيقة الوجود الإنساني وجوهره الذي به ومن خلاله يتكامل ويرقى وعندما تهدر هذه الحقوق فإن الدور الإنساني سيؤول إلى السقوط والتدهور ، وإن المرأة صنو الرجل في بناء الحياة والإعمار والتقدم ولن تستقيم الحياة فيما لو تم التضحية بحقوق المرأة الأساسية وفي الطليعة حقها بالحياة والأمن والكرامة.

ويشير جدول (٥) وشكل (٦) ان الإناث ضمن الفئة العمرية (١٥ - ٤٩) سنة في الريف يعتقدن أنه يبرر للزوج ضرب زوجته في ظروف مختلفة وهي أكثر من الإناث في الحضر ، ارتفعت نسبتهن في الريف مقارنة بنسبة الحضر ، فترتفع نسب الإناث ممن يعتقدن ان من حق الرجل ان يعنف زوجته الى اعلاها لسبب إفشاء اسرار البيت البالغة ٤٦,٥ % مقابل نسبة ادنى له في الحضر بلغت ٢٨,٤ % ، اما ادنى النسب فكان من نصيب سبب احتراق الطعام البالغ ١٩,٤ % وهي نسبة مرتفعة مقارنة بنسبته في الحضر البالغة ١٠,٩ % ، وبهذا نلاحظ ان المرأة في الريف تجيز تعنيفها حتى وان كان السبب ضعيف ، وهذا يدل على ضعف وعيها بحقوقها الانسانية ولا يجوز تبرير سلوك التعنيف لاسيما الجسدي منه مهما كان السبب .

جدول (٥) التوزيع النسبي للإناث بعمر (١٥-٤٩) سنة حسب اسباب العنف الزوجي باعتقادهن على المستوى البيئي في العراق							
البيئة	الخروج استاذن	دون	اهمال الاطفال	المجادلة	احتراق الطعام	التبذير	افشاء اسرار البيت
إناث الحضر	23.9		20.8	22.9	10.9	16.9	28.4
إناث الريف	39.6		35.5	38.9	19.4	29.1	46.5
إناث العراق	28.6		25.3	27.7	13.5	20.6	33.8
المصدر: جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، المسح العنقودي للمؤشرات (mics-6) بيانات إلكترونية منشورة، ٢٠١٨							

شكل (٦) التوزيع النسبي للإناث بعمر (١٥-٤٩) سنة حسب اسباب العنف الزوجي باعتقادهن على المستوى البيئي في العراق



المصدر: جدول (٤)

نستنتج مما سبق ان المرأة ولاسيما الريفية في مجتمعنا لم تختلف كثيراً إذا كانت مازال تعيش تحت عن مثيلاتها في مجتمعات الريفية التقليدية الاخرى في ظل حمل ثقيل من العادات والموروثات الخاطئة تجاهها التي شكلت عبئ وعائق وقف بوجه كيانها كفرد وتطلعها الى المستقبل، ولكن هناك بعض الإناث استطاعت ان تشق طريقها نحو افق اوسع ناضلت بكل قوتها لتصبح على ما هي عليه ولكي نقيم الواقع الذي تعيشه المرأة الريفية في العراق البد لنا معرفة الأطر القانونية والتشريعية التي تحميها وتضعها في مكانها الصحيح بدون تمييز وتمكنها من اداء دورها المجتمعي بالشكل الأمثل.

اهم النتائج

١. ارتفاع نسبة الإناث الريفيات الأميات الى 27.27 % مقارنة بنسبة الإناث الأميات في الحضر البالغة 14.7 % أي بفرق وصل الى ١٢,٣٢ %
٢. ارتفاع نسبة من يعرفن القراءة والكتابة في الريف الى 29.77 % مقارنة بانخفاض نسبتهن في الحضر الى 19.4 %
٣. ارتفاع نسبة الريفيات للمستويات التعليمية الدنيا (ابتدائية – فأقل) مقارنة بارتفاع نسب الحضريات للمستويات التعليمية العليا (متوسطة – فأعلى) ، وهذا يدل على اتساع فجوة التحصيل التعليمي بين الإناث على المستوى البيئي .
٤. بلغ معدل الالتحاق الصافي بالتعليم الابتدائي للإناث في الريف 86.7% وهي ادنى من مثيلاتها في الحضر البالغ 92.2 % بفرق يبلغ ٥,٥ %
٥. انخفاض شديد في نسبة التحاق إناث الريف بالمرحلة الاعدادية البالغ 26.2 % مقابل نسبة التحاق اعلى لإناث الحضر في المرحلة نفسها والبالغة 41.2 % وذلك يُشير الى اتساع الفجوة التعليمية بين الإناث على المستوى البيئي بين الحضر والريف .
٦. أن معدل النشاط الاقتصادي للإناث الريفيات منخفض جداً مقارنة بمعدله للإناث الحضريات، فبلغ ٨,٦ % للإناث الريفيات مقابل نسبة اعلى وصلت الى 13.9 % للإناث الحضريات .
٧. وقد بلغ معدل البطالة الاجمالي ١٣,٨ % ، وبلغ معدل البطالة للإناث الريفيات ٢٤,٥ % وهو ادنى من معدل بطالة الإناث في الحضر ٣٢,٣ % .
٨. بلغت نسبة الإناث اللاتي يترأسن أسر في الحضر ١٠,٣ % وهي نسبة مرتفعة مقارنة بنسبة ترأس إناث الريف للأسر البالغة ٨,٦ %.

المقترحات

- العمل على اتاحة الفرصة للمرأة لا سيما للمرأة الريفية لتتخذ دورها في عملية من التخطيط التنموية الاقتصادية والاجتماعية والإسهام في مراحلها بدأ الى التوزيع والتسويق.
- اعداد المرأة الريفية لتقوم بأدوارها المختلفة الأسرية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية، مع التأكيد على انها عنصر بشري فاعل
- زيادة الوعي المجتمعي لأهمية تعليم المرأة واستمرارها في التعليم لتحقيق استقلاليتها وعدم اجبارها على التسرب المدرسي لتزويجها مبكراً لا سيما في الريف والعمل على حمايتها من العنف الاسري
- توفير فرص متكافئة لجميع الأفراد للوصول الى خدمات المؤسسات والانتفاع منها دون أي تمييز على أساس النوع أو العمر أو الأصل العرقي أو الانتماء الديني أو الإعاقة أو الحالة الاجتماعية.

المصادر

أولاً : الكتب

- ١- عبدالله سالم المالكي ، جغرافية العراق ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، البصرة ، ٢٠٠٧ .
- ٢- محمد البطيحي وآخرون ، الإحصاء الجغرافي ، مطبعة جامعة بغداد، بغداد ، ١٩٧٩

ثانياً: الدوريات

- ١- ابتسام عبد الكريم العودة ، اثر تعليم المرأة وعملها على بيئتها الاسرية والاجتماعية ، مجلة البحث العلمي في التربية ، العدد ١٩ ، ٢٠١٦ .
- ٢- احمد مصطفى علي و ياسر محمد عبد الله ، جرائم العنف الأسري وسبل مواجهتها في التشريع العراقي ، مجلة الرافدين للحقوق ، المجلد (١٥) ، العدد (٥٥) ، ٢٠١٢ .
- ٣- ضياء عواد كاظم، قياس تفاوت مستوى التعليم الابتدائي في العراق، مركز التدريب والبحوث الاحصائية ، ٢٠٠٧ .
- ٤- عباس فاضل السعدي ، الانجاب في العراق " دراسة في الانتشار المكاني " ، مجلة الآداب ، الملك سعود، الرياض، ١٩٩٢ .
- ٥- وفاء المهداوي وزهراء محمد حسن، التمكين الاقتصادي للمرأة في العراق، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية ، العدد ٨٣ ، ٢٠١٣ .

ثالثاً: منشورات حكومية

- ١- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ،اوضاع النساء العراقيات التي يتراأسن الاسر (حالة العراق)(دراسة تحليلية ٢٠١٥) ، ٢٠١٦ .
- ٢- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، المسح العنقودي للمؤشرات (mics- 6) ، ٢٠١٨ .
- ٣- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ،مسح رصد وتقييم الفقر في العراق (٢٠١٧-٢٠١٨) ، ٢٠١٩ .
- ٤- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، المسح المتكامل للأوضاع الاجتماعية والصحية في العراق لسنة ٢٠٢١ ، ٢٠٢٢ .

ملحق (١) التوزيع العددي للإناث العراق ضمن الفئة العمرية (١٥ سنة - فأكثر) سنة حسب المحافظات والبيئة والنوع لعام ٢٠٢٢			
المحافظات	الحضر	الريف	المجموع
دهوك	323,431	103,218	426,649
نينوى	719,353	428,580	1,147,933
السليمانية	690,302	116,939	807,241
كركوك	419,136	127,968	547,104
أربيل	541,763	100,209	641,972
ديالى	283,378	267,320	550,698
الأنبار	287,715	270,536	558,251
بغداد	2,512,978	315,590	2,828,568
بابل	345,381	325,120	670,501
كربلاء	275,292	125,697	400,989
واسط	280,579	164,014	444,593
صلاح الدين	241,750	266,416	508,166

النجف	354,389	125,582	479,971
القادسية	249,039	161,692	410,731
المتن	126,226	133,495	259,721
ذي قار	439,176	223,621	662,797
ميسان	260,621	87,678	348,299
البصرة	753,008	166,373	919,381
المجموع	9,103,517	3,510,048	12,613,565

جمهورية العراق، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات،
تقديرات سكان العراق لعام ٢٠٢٢، تقارير إلكترونية منشورة.

ملحق(2) التوزيع العددي للإثبات بعمر (10 سنوات- فأكثر) حسب المستوى التعليمي والبيئة في العراق لعام 2022								
المستوى التعليمي	امي	يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	اعدادية	دبلوم	بكالوريوس - فأعلى	مجموع
الحضر	1579343	2084303	3459514	1547112	838019	494216	741324	10,743,831
الريف	1186881	1295569	1273832	343456	121731	52171	78256	4,351,896
العراق	2766224	3379872	4733346	1890568	959750	546387	819580	15,095,727

المصدر: جمهورية العراق، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، المجموعة الإحصائية، جداول إلكترونية منشورة.

(*) يتم استخراج الدرجة المعيارية بالمعادلة الآتية:

$$D = \frac{S - S_c}{S_c}$$

ع

حيث إن د = الدرجة المعيارية ، و س = أي قيمة من قيم المتغير ، س_c = الوسط الحسابي لقيم المتغير ، ع = الانحراف المعياري راجع محمد البطيحي وآخرون ، الإحصاء الجغرافي ، مطبعة جامعة بغداد، بغداد ، ١٩٧٩، ص٧٧.